426578 ـ هل يكفي الاعتماد على فلاتر الأسهم العالمية؟

السؤال

ماهو رأي فضيلتكم في حكم استخدام فلاتر الأسهم العالمية النقية مثل "..." و "..."؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا:

يجوز الاتجار في الأسهم النقية خاصة، ويحرم الاتجار في الأسهم المختلطة والمحرمة.

والسهم النقي: سهم الشركة ذات النشاط المباح بشرط ألا تتعامل بالربا لا إيداعا ولا اقتراضا، ويمكن الوقوف على ذلك من خلال نشرة الإصدار، والقوائم المالية للشركة.

والسهم المحرم: سهم الشركة ذات النشاط المحرم، كأسهم البنوك الربوية.

والسهم المختلط: سهم الشركة ذات النشاط المباح كشركات الأدوية والبترول والكهرباء، إذا كانت تقترض بالربا أو تودع بالربا، وقد صدر قراران من مجمعي الفقه الإسلامي بتحريم التعامل بالأسهم المختلطة. وينظر: جواب السؤال رقم (112445)

وبحسب ما وقفنا عليه بشأن هذين الفلترين: فإنه يرخص في الأسهم المختلطة إذا كان مدخول الشركة الربوي في آخر ربع لا يتجاوز 5%، وإذا كان إجمال الدين لا يتجاوز 30% من إجمالي الأصول.

إلى جواز التعامل بالأسهم المختلطة ذهب بعض العلماء والهيئات ومنها الهيئة الشرعية للراجحي، وذلك بضوابط معينة.

والمفتى به في موقعنا تحريم التعامل بالأسهم المختلطة، مهما كانت النسبة المحرمة، وينظر قرارا مجمع الفقه في الجواب المحال عليه.

والله أعلم.